



يتوجه مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان إلى روسيا الاثنين المقبل للتباحث بشأن قرار أممي مرتقب حول سوريا، تأجل صدوره بسبب الخلافات الروسية الغربية حول مضمونه ومدى إلزاميته. في هذه الأثناء حثت موسكو أنان على "العمل بنشاط أكبر" مع الثوار السوريين.

وقال مصدر في الخارجية الروسية إن "الوضع الحالي في سوريا وآفاق التوصل إلى تسوية بين الأطراف (المعارضة والنظام) ستكون في صلب المحادثات"، كما نقلت عنه وكالة إيتار تاس الروسية.

وبحسب المصدر فإن المحادثات ستشمل على الأرجح قرارا لمجلس الأمن يمدد مهمةبعثة الأمممية في سوريا، ويختلف الطرفان الروسي والغربي في المدى الزمني لذلك التمديد.

وصرح المصدر الروسي بأن موسكو ستطرح خلال زيارة أنان فكرة انخراط المبعوث الدولي العربي بشكل أكبر في التحاور مع المعارضة السورية. وبحسب محللين فإن روسيا تحاول بهذه الرسالة انتهاج موقف أكثر توازنا من الصراع.

ولم يعط أحمد فوزي المتحدث باسم أنان تفاصيل إضافية عن الزيارة التي تأتي بعد أسبوع على جولة لأنان في المنطقة شملت زيارة دمشق وطهران وبغداد.

مشروعان

وتأتي زيارة أنان في خضم خلافات مستحقة بين مشروعين قرار وضع أولاًهما روسيا ووصفه الغرب بالضعف، وآخر

غربي قالـت روسـيا إـنه غـير مـقـبـول وـتعـهـد بـاستـخـادـم حـقـ النـقـض لـإـفـشـالـهـ.

ويـقـترـح مـشـرـوع القرـار الرـوـسي تمـدـيـد مـهـمـة المـراـقبـيـن العـسـكـرـيـيـن لـلـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ فـي سـوـرـيـا مـدـةـ 90 يـوـمـاـ، وـلـا يـتـحـدـثـ عـنـ أـيـ عـقـوبـاتـ.

أـمـاـ المـشـرـوعـ الـذـيـ اـقـتـرـحـتـ بـرـيـطـانـيـاـ وـفـرـنـسـاـ وـأـلـمـانـيـاـ وـالـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ فـيـسـتـنـدـ إـلـىـ المـادـةـ 41ـ مـنـ الفـصـلـ السـابـعـ، وـبـهـدـ دـمـشـقـ بـعـقـوبـاتـ إـذـاـ لـمـ تـوـقـفـ خـلـالـ عـشـرـةـ أـيـامـ كـلـ أـشـكـالـ العـنـفـ وـتـسـحـبـ قـوـاتـهـ وـأـسـلـحـتـهـ الـثـقـيـلـةـ مـنـ الـمـدـنـ، وـفـقـ خـطـةـ أـنـانـ.ـ كـمـ يـقـترـحـ تـمـدـيـدـاـ لـلـبـعـثـةـ الـأـمـمـيـةـ بـسـوـرـيـاـ لـمـدـةـ 45ـ يـوـمـاـ فـقـطـ.

أـمـاـ الصـيـنـ الـحـلـيفـ الـأـخـرـ لـلـسـلـطـاتـ السـوـرـيـةـ، فـقـالـتـ إـنـهـ تـنـظـرـ بـجـدـيـةـ فـيـ مـشـرـوعـ القرـارـ الـغـرـبـيـ، وـطـالـبـتـ الـدـوـلـ الـأـعـضـاءـ بـالـسـعـيـ إـلـىـ التـوـافـقـ بـشـأـنـ القرـارـ الـمـحـتـمـلـ.

قرار عاجل

وـفـيـ هـذـهـ الـأـنـتـاءـ طـالـبـتـ الـمـعـارـضـةـ السـوـرـيـةـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ الـدـوـلـيـ بـإـصـدـارـ قـرـارـ "ـعـاجـلـ وـحـاسـمـ"ـ تـجـاهـ نـظـامـ دـمـشـقـ إـثـرـ مـجـزـرـةـ التـرـيمـسـةـ.

وـحـلـ المـجـلـسـ الـوـطـنـيـ السـوـرـيـ الـمـعـارـضـ الدـوـلـ الـأـعـضـاءـ فـيـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـكـامـلـةـ عـنـ حـمـاـيـةـ السـوـرـيـنـ العـزـلـ.

تونس ومصر

وـمـنـ جـهـةـ أـخـرىـ، عـبـرـ الرـئـيـسـ الـمـصـرـيـ مـحـمـدـ مـرـسـيـ -ـفـيـ مـؤـتـمـرـ صـحـفـيـ مـشـتـرـكـ مـعـ نـظـيرـهـ التـونـسـيـ الـزـائـرـ مـنـصـفـ الـمـرـزـقـيـ-ـ عـنـ دـعـمـ بـلـادـهـ الـكـامـلـ لـلـشـعـبـ السـوـرـيـ فـيـ ثـورـتـهـ، لـكـنـهـ عـبـرـ عـنـ رـفـضـهـ لـلـتـدـخـلـ الـأـجـنـبـيـ الـعـسـكـرـيـ فـيـ سـوـرـيـاـ،ـ مـعـتـبـرـاـ أـنـ هـنـاكـ إـجـرـاءـاتـ كـثـيـرـةـ عـدـاـ عـنـ ذـلـكـ يـجـبـ الـقـيـامـ بـهـاـ.ـ أـمـاـ الـمـنـصـفـ الـمـرـزـقـيـ فـقـالـ إـنـ هـنـاكـ تـطـابـقـاـ كـامـلـاـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـدـعـمـ الـشـعـبـ السـوـرـيـ.

المصادر: